السيد محمد أمين بن السيد حسن الحسني العطار
١٢٨٢ - ١٣٣١هـ
١٨٦٥ - ١٩١٣م

السيد محمد أمين بن السيد حسن بن السيد هادي بن السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد علي بن سيف الدين الحسني البغدادي، المعروف بالعطار.

ولد سنة ١٢٨٢هـ، واشتغل في مبادئه على الشيخ راضي الخالصي، وحضر في الفقه والاصول على الشيخ محمد تقي آل أسد الله، والسيد محمد الحيدري، وأخيه السيد مهدي الحيدري.

له من المؤلفات: كتاب روضات الجنات في انقاذ العصاة، يقع في خمس مجلدات، جمع فيه المطالب العالية، وأحاديث الشريعة في الأخلاق والآداب الدينية. وكتاب شرح الشرايع لم يخرج إلى البياض، ولعله لم يتم. وكتاب شرح الحاشية في المنطق. وله منظومة في الفقه تلف قسمها الأكبر.

ذكره السيد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل في ذيل ترجمة جده السيد أحمد بن السيد محمد العطار فقال: "ومن أحفاد صاحب الترجمة السيد محمد أمين، العالم الفاضل....، وله مصنفات ومؤلفات جميلة، في الفقه والحديث".

ووصفه الشيخ راضي آل ياسين بأنه: "أحد أفاضل عصره، وعلماء مصره، جمع إلى علمه شهرة في التقوى والصلاح، فكان من أكبر من يعتمده الكاظميون في علمه ودينه". ثم قال: "كان من صدور رجال البحث والتحقيق، وله في الحديث يد طويلة، فكان يرقى المنبر في ليالي الشهر المبارك، فيعظ ويحرض، وساعده على ذلك كثرة اطلاعه، وقوة حجته، وسلاسة تعبيره. وكان امتيازه بإجادة تدريس سطوح شرح اللمعة، والشرايع".

وترجمه السيد علي الصدر في (الحقيبة) فقال :"كان عالماً فاضلاً، فقيهاً تقياً نقياً، حسن الأخلاق، طيب الأعراق، من بيت مجد وطائفة شريفة".

توفي عصر يوم الأحد الرابع والعشرين من شهر شوال سنة ١٣٣١هـ، وحمل نعشه في اليوم الثاني الموافق ليوم وفاة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) بتشييع حافل، ودفن في مقبرة آل السيد حيدر في إحدى الحجرات الشرقية للصحن الشريف[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الأعيان: ١٣٧/٩، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، التكملة: ١٣٤/٢، الحقيبة ٤٧٨/٤، كواكب مشهد الكاظمين: ٣٣٣/١-٣٣٤.

وأرخ الشيخ راضي آل ياسين عام وفاته بقوله:

أقمت من العلم ما قد وهى فكنت الأمين له والمقيم
وحين أتاك الردى أرخوا "بموتك هدت رواسي العلوم"